

النسبة

تعريف النسبة

انتصر المنتخب المغربي.

أضفنا ياءً مشددة في آخر هذا الاسم، وقلنا: المغربي.
فلكون المنتخب المنتصر يتنسب إلى المغرب

استنتاج

النسبة هي إلهاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها على آخر الاسم للدلالة على نسبة شيء إلى شيء آخر.

الدلالة والوظيفية

تنفرد اللغة العربية بالقدر الكبير من التنوعات الجمالية لرسم حروفها. إذا تأملنا المثال، وجدنا أن:

- الاسم (العربية) اسم منسوب إلى (العرب).
 - الاسم (الجمالية) اسم منسوب إلى (الجمال).

تؤدي النسبة وظيفة محددة هي وصف "المنسوب" وتوضيحة.

العناصر

في كل نسبة نجد اسمين هما:

- المنسب إليه: وهو الاسم الأصلي الذي ستلحق بآخره ياء النسبة، مثل: شجرة، عصا، الصدي، إنشاء ...
 - المنسب: وهو الاسم الذي أضيفت إلى آخره ياء النسبة، كقولنا: شجري، عصوي، الصدوي، إنشائي ...

نسبة الأسماء

نسبة الاسم المختوم ببناء التأنيث

الاسم	نوعه	نسبة	التغيير الحاصل عند النسبة
شجرة	اسم مختوم بتاء التأنيث	شجري	حذفت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
حضارة	اسم مختوم بتاء التأنيث	حضارى	حذفت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

استنتاج

إذا كان الاسم مختوماً بتاء التأنيث، حذفت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخره مع كسر ما قبلها.

نسبة الاسم الثلاثي المكسور العين

الاسم	نوعه	نسبة	التغيير الحاصل عند النسبة

ملك	اسم ثلاثي مكسور العين (على وزن فعل)	فتحت عينه وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
ثغر	اسم ثلاثي مكسور العين (على وزن فعل)	فتحت عينه وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

استنتاج

ينسب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين بفتح عينه وإضافة ياء النسبة المشددة في آخره مع كسر ما قبلها.

النسبة إلى الاسم الذي على وزن «فعيلة» بضم الفاء و«فعيلة» بفتح الفاء

الاسم	نوعه	نسبة	التغيير الحاصل عند النسبة
صحيفة	اسم على وزن «فعيلة»	صحفى	حذفت التاء والياء وفتحت العين وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
طبيعة	اسم على وزن «فعيلة»	طبيعي	حذفت التاء والياء وفتحت العين وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
جهينة	اسم على وزن «فعيلة»	جهيني	حذفت التاء والياء وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
حقيقة	اسم على وزن «فعيلة»	حقيقي	بقيت الياء على حالها وحذفت التاء ثم أضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

استنتاج

ينسب إلى الاسم الذي على وزن «فعيلة» أو «فعيلة» بحسب حرفه الثاني:

- إذا كان ثانية حرفا صحيحا وغير مكرر: تحذف تاءه ويأوه وتفتح عينه ثم تضاف ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
- إذا كان ثانية حرف علة أو مكررا: تبقى الياء على حالها وتحذف التاء ثم تضاف ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

النسبة إلى الاسم المقصور

الاسم	نوعه	نسبة	التغيير الحاصل عند النسبة
عصا	اسم مقصور (مختوم بالألف)، وألفه	عصوي	ثقلب الألف واوا، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها.
كتدا	اسم مقصور، ألفه رابعة، وثانية	كتدي	تحذف الألف، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها لأن الحرف الثاني متحرك (أي مفتوح).
معئي	اسم مقصور، ألفه رابعة، وثانية ساكن	معئي أو معئوي	تحذف الألف أو ثقلب واوا، مع زيادة الياء، وكسر ما قبلها لأن ثانية ساكن.
مرئضي	اسم مقصور، ألفه خامسة (أو أن تكون	مرئضي	تحذف الألف، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها.

استنتاج

الاسم المقصور: هو كل اسم كان مختوما بالألف المقصورة أو الممدودة، والنسبة إليه تكون كما يلي:

- إذا كانت الألف ثالثة: ثقلب الألف واوا (عصوي)، وتضاف ياء النسبة (عصوي) مع كسر ما قبلها.

- إذا كانت الألف رابعة: ثُحْدَفُ الْأَلْفُ (كندي)، وذلك إذا كان الحرف الثاني متحركاً (أي مفتوحاً). أما إذا كان ساكناً (معنوي)، فـثُحْدَفُ الْأَلْفُ (معدن) أو تقلب واوا (معنوي)، مع زيادة الياء، وكسر ما قبلها (معنوي أو معنوي).
- إذا كانت الألف خامسة أو سادسة: ثُحْدَفُ الْأَلْفُ (مرتضى)، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (مرتضى)، وتتبع نفس الطريقة إذا كانت الألف سادسة كقولنا: مُسْتَبْقِي - مُسْتَبْقِي - مستبقي.

النسبة إلى الاسم المنقوص

الاسم	نوعه	نسبة	التغيير الحاصل عند النسبة
الصدي	اسم منقوص، يأوه ثلاثة	الصدوبي	ثُقلَبَ الْيَاءُ وَوَا، وَثُكَسَ الرَّوَافِعُ، وَيُفَتَّحَ مَا قَبْلَهُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ.
الداعي	اسم منقوص، يأوه رابعة (أما الألف واللام فـزائدتان للتعريف)	الداعي أو الداعوي	ثُحْدَفُ الْيَاءُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ؛ أَوْ ثُقلَبَ الْيَاءُ وَوَا، وَيُفَتَّحَ مَا قَبْلَهُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ.
المقتدي سادسة	اسم منقوص، يأوه خامسة (أو أن تكون	المقتدي	ثُحْدَفُ يَأَوَهُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ المَشَدَّدَةِ.

استنتاج

النسبة إلى الاسم المنقوص: وهو الاسم المختوم بالياء، وينسب إليه بالطرق التالية:

- إذا كانت الياء ثالثة: ثُقلَبَ الْيَاءُ وَوَا، وَثُكَسَ الرَّوَافِعُ، وَيُفَتَّحَ مَا قَبْلَهُ (الصدوبي)، وتضاف ياء النسبة (الصدوبي).
- إذا كانت الياء رابعة: ثُحْدَفُ الْيَاءُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ (الداعي - الداعي)، أو ثُقلَبَ الْيَاءُ وَوَا مَعَ كَسْرِهَا، وَيُفَتَّحَ مَا قَبْلَهُ (الداعي، وتضاف ياء النسبة (الداعوي)).
- إذا كانت الياء خامسة أو سادسة: ثُحْدَفُ يَأَوَهُ (المقتدي)، وتضاف ياء النسبة المشددة ((المقتدي)، ونعتمد نفس الإجراءات إذا كانت الألف سادسة، مثل: المستجدي - المستجد - المستجدي ...

النسبة إلى الاسم الممدد

الاسم	نوعه	نسبة	التغيير الحاصل عند النسبة
إنشاء	اسم ممدود، همزته أصلية (من أنشأ، ينشئ)	إنشائي	تَبَقَّىَ الْهَمْزَةُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا.
صفراء	اسم ممدود، همزته زائدة للتأنيث (إذ لا وجود لها في الفعل صفر).	صفراوي	ثُقلَبَ الْهَمْزَةُ وَوَا، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا.
رجاء	اسم ممدود، همزته منقلبة عن واو (من الفعل رجا، يرجو)	رجائي أو زجاوي	تَبَقَّىَ الْهَمْزَةُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا، أَوْ ثُقلَبَ الْهَمْزَةُ وَوَا وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ، وَيُكَسِّرَ مَا قَبْلَهَا.
إجراء	اسم ممدود، همزته منقلبة عن ياء (من أجري، يُجري)	إجرائي أو إجرافي	تَبَقَّىَ الْهَمْزَةُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا، أَوْ ثُقلَبَ الْهَمْزَةُ وَوَا وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ، وَيُكَسِّرَ مَا قَبْلَهَا.

استنتاج

النسبة إلى الاسم الممدد: وهو كل اسم ختم بهمزة قبلها ألف ممدودة، وتكون النسبة إليه كما يلي:

- إذا كانت الهمزة أصلية: تَبَقَّىَ الْهَمْزَةُ (إنشاء)، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (إنشائي).
- إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث: ثُقلَبَ الْهَمْزَةُ وَوَا مَعَ كَسْرِهَا (صفراوي)، وتضاف ياء النسبة (صفراوي).
- إذا كانت الهمزة منقلبة عن واو: تَبَقَّىَ الْهَمْزَةُ، وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا (رجائي)، أو ثُقلَبَ الْهَمْزَةُ وَوَا وَتُضَافَ يَاءُ النَّسْبَةِ، وَيُكَسِّرَ مَا قَبْلَهَا (رجاوي).

- إذا كانت الهمزة منقلبة عن ياء: تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (إيجرائي)، أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة، ويكسر ما قبلها (إيجراوي).

النسبة إلى المثنى والجمع والمركب

الاسم	النسبة إليه	التغيير الذي لحقه
قمان	قمرى	رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة.
نجوم	نجمي	رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة.
موحدون	موحدى	رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة.
أبو بكر	بكري	النسبة إلى الجزء الثاني فقط.
بدر الدين	بدري	النسبة إلى الجزء الأول فقط.
بعلك	بعلي	النسبة إلى الجزء الأول فقط.
جاد الحق	جادى	النسبة إلى الجزء الأول فقط.
نور الدين	نوري	النسبة إلى الجزء الأول فقط.
ابن طالب	طالبي	النسبة إلى الجزء الثاني فقط.

استنتاج

- المثنى والجمع: ينسبان برددهما إلى المفرد مع إضافة ياء مشددة مكسورة ما قبلها.
- المركب الإضافي: ينسب إلى جزئه الأول أو الثاني مع مراعاة أمن اللبس، فإذا كان علماً وغير كنية (أي لم يسبق بأب أو أم أو ابن)، فإنه ينسب إلى صدره (أي إلى جزئه الأول) بزيادة ياء النسبة، وكسر ما قبلها (نور - نوري)، وإذا كان كنية (أي علماً مركباً ترکيباً إضافياً ومسبيقاً بأب أو أم أو ابن)، تُسْبَّ إلى عِجزه (أي إلى جزئه الثاني) بزيادة ياء النسبة، وكسر ما قبلها (طالب - طالبي).
- المركب المزجي والإسنادي: ينسب إلى جزئهما الأول فقط.

الملخص

إذا ألحقت بآخر اسم ما مثل (دمشق) ياء مشددة للدلالة على نسبة شيءٍ إليه فقد صيرته اسمًا منسوباً فتقول: (هذا نسخ دمشقي) وإن اضفتك الياء المشددة إليه مع كسر آخره هو النسبة، وينتقل الإعراب من حرفه الأخير إلى الياء المشددة.

قاعدة النسبة

الأصل أن تكسر آخر الاسم الذي تزيد النسبة إليه ثم تلحقه ياء مشددة من غير تغيير فيه مثل (علم: علمي، طرابلس: طرابلسي، خلق: خلقي... الخ)

لكن الاستقصاء دل على أن كثيرة من الأسماء يعتريها بعض تغيير حين النسب نظراً لأحوال خاصة بها وإليك هذه التغييرات:

(1) المختوم بتاء التأنيث: تحذف تاء حين النسب مثل: (فاطمة، مكة، شيعة، طلحة) تصبح بعد النسب: فاطمي، مكي، شيعي، طلحي

(2) المقصور: إن كانت ألفه ثلاثة مثل (فتى وعصا) قلبت واواً فنقول: (فتوي وعصوي)

وإن كانت رابعة فصاعداً حذفت، فمثل: (بردي وبشري ودوماً ومصطفى وبخاري ومستشفى) تصبح بعد النسب: (بردي وبشري، ودومي، ومصطفى، وبخاري، ومستشفى)

أجازوا في الرباعي الساكن الثالث مثل بُشري وطنطا قلب ألفها المقصورة واواً فيقال: بُشري وطنطوي، وزيادة ألف قبل الواو فيقال: بُشراوي وطنطاوي إلا أن الحذف فيما كانت

ألفه للتأنيث كبشرى أحسن وقلب الألف واواً فيما عادها مثل (مسع) أحسن

(3) المنقوص: يعامل معاملة المقصور فتُقلب ياوه الثالثة واواً مثل (القلب العمى) تصبح في النسب (القلب العمى) وتحذف ألفه الرابعة فصاعداً مثل (القاضي الرامي، والمعتدي، والمستقصي) فتصبح بعد النسب (القاضي الرامي، والمعتدي، والمستقصي)

ويجوز في ذي الياء الرابعة إذا كان ساكن الثاني قبلها واواً أيضاً فنقول: القاضي الرامي، ونقول في تربية: تزئين وتربوي، وفي مقضي (اسم المفعول) م قضي و مقضوي

(4) الممدود: إن كانت ألفه للتأنيث قلت واواً وجوباً، فقلت في النسبة إلى صحراء وحرماء: صحراوي وحرماوي. وإن لم تكن للتأنيث بقيت على حالها دون تغيير، فتنسب إلى

المنتهى بألف أصلية مثل وضاء وقراء (بمعنى نظيف وناسك) بقولنا: قرائي ووضائي، والى المنتهي بهمزة منقلبة عن واو مثل (كساء) أو ياء مثل (بناء) بقولنا: كسانى وبنائى، والى

المنتهى بهمزة مزيدة للإلحاق مثل (علباء وجرباء) بقولنا: علباينى وحرباينى

وأجازوا قبلها واواً في المنقلبة عن أصل وفي المديدة للإلحاق فقالوا: كسانى وكساوى، وبنائى وبناوى، وعلباينى وحرباينى وعلباوى وحرباوى، وعدم القلب أحسن

(5) المختوم بباء مشددة: إذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد مثل (حي) و(طي) ردت الياء الأولى إلى أصلها الواو أو الياء وقلبت الثانية واواً فقلت: حيوى وطوى

وإن كانت بعد حرفين مثل (علي وقصي) حذفت الياء الأولى وفتحت ما قبلها وقلبت الياء الثانية واواً فقلت: علأوى وقصوى

وإن كانت بعد ثلاثة أحرف فصاعداً حذفتها فقلت في النسبة إلى (كرسي وبختي والشافعي): كرسى وبختى والشافعى. فيصبح لفظ المناسب ولفظ المناسب إليه واحداً وإن اختلف التقدير.

(6) فقيلة أو فعيلة أو فعولة في الأعلام: مثل جهينة وربيعة وشنوءة: تحذف ياوهن عند النسب ويفتح ما قبلها فنقول: جهنى وزيعى وشننى، بشرط لا يكون الاسم مضعفاً مثل (قليلة) ولا واوى العين مثل (طويلة) فإن هذين يتبعان القاعدة العامة

(7) ما توسطه ياء مشددة مكسورة: مثل طيب وغزال وحمير تحذف ياوه الثانية عند النسب فنقول ظيبى وغزالى وحميرى

(8) الثالثي المكسور العين: تفتح عينه تخفيفاً عند النسب مثل: إبل، وذئل (اسم علم)، وئزر، وملك فنقول: إبلى، وذئلى، وئزرى، وملكى

(9) الثلاثي المحذوف اللام: مثل أب وابن وأخ وأخت وأمة ودم وسنة وشفة وعيم وغد ومية ويد، ترد عليه لامه عند النسب فنقول: أبوى وبتوى وأخوى، وأموى ودموى وسنوى وشجوى وشفهى (أو شفوى) وعموى وغدوى ولغوى، ومئوى ويدوى

(10) الثالثي المحذوف الفاء: الصحيح اللام منه مثل (عدة وزنة) ينسب إليه على لفظة فنقول: عدى وزنى، والمعتل اللام منه مثل شية (من وشى) ودية (من ودى)، يرد إليه

المحذوف فنقول في النسب إيهما: وشوى، ودوى

(11) المركب: ينسب إلى صدره سواء أكان تركيباً إسنادياً مثل (تأبط شيئاً) و (جاد الحق)، أم كان تركيباً مزجياً مثل بعلبك ومعد يكرب، أو كان تركيباً إضافياً مثل: تيم اللات وامرئ

القيس و رأس بعلبك وملاعب الأستة، تنسن في الجميع إلى الصدر فنقول: تأبطي، وجادي، وبلغى، ومعدوى، وتيمى، وامرئ، ورأسي، وملاعبي

تم تحميل هذا الملف من موقع تلاميزي www.talamidi.com

فإن صدر المركب الإضافي بـأب أو أم أو ابن مثل أبي بكر وأم الخير، وابن عباس، نسبت إلى العجز فقلت: بكري، وخيري، وعباسي.